

ملخص "المشهد العراقي":

شهد الملف العراقي عدداً من اللقاءات السياسية على المستوى المحلي والدولي، إضافة إلى التصريحات التي أدلى بها المسؤولون العراقيون، حيث أكد المستشار السياسي لرئيس مجلس الوزراء "فادي الشمري"، الأحد 18 أيار/ مايو، أن العراق عازم على تحويل مقررات القمة في بغداد إلى واقع، فيما أشار إلى أن القمة العربية كانت استثنائية بفضل المبادرات العراقية، وبارك الإطار التنسيقي، الثلاثاء 20 أيار/ مايو، نجاح العراق في استضافة القمة العربية، كما أكد أهمية متابعة مقررات القمة العربية وثمان أجهزة الدولة، كما أكد رئيس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الأربعاء 21 أيار/ مايو، أن عقد القمة العربية أظهر أهمية بغداد وقدرتها على أداء أدوار سياسية تتناسب مع مكانتها وأن قمة بغداد انتهجت نهجاً علمياً في تقديم وإقرار المواضيع والمبادرات ومنها 18 مبادرة قدمها العراق، كما أعلن رئيس شبكة الإعلام العراقي "كريم حمادي"، الجمعة 23 أيار/ مايو، نجاح مؤتمر الإعلام العربي، وشكر رئيس الوزراء لدعمه اللامحدود لرعاية مؤتمر الإعلام العربي.

وعلى صعيد آخر، استقبل رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، السبت 24 أيار/ مايو، رئيس مؤسسة السجناء السياسيين "وليد عبد الحسن السهلاني"، وأكد دعم الحكومة المستمر لشريحة السجناء السياسيين وتوفير كل ما من شأنه أن يلبي متطلباتهم واحتياجاتهم من خلال القوانين والتوجيهات والتشريعات.

وعلى المستوى الاقتصادي، أكدت الهيئة الوطنية للاستثمار، الثلاثاء 20 أيار/ مايو، أن هناك إقبالاً كبيراً من الشركات الكبرى للدخول إلى العراق، وقال رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار "حيدر مكية" إن العراق شهد خلال العامين الماضيين تدفقاً كبيراً في الاستثمارات الأجنبية، تجاوزت قيمته 64 مليار دولار.

وعلى المستوى العسكري والأمني، أعلنت وزارة الداخلية، الأحد 18 أيار/ مايو، عن خطة استراتيجية من تسع مراحل لاستقبال المكالمات عبر 911، فيما أشارت إلى قرب إطلاق المرحلة الرابعة من مشروع الكاميرات ببغداد.

وعلى صعيد متصل، أحبط الأمن الوطني، الجمعة 23 أيار/ مايو، عملية تهريب ضخمة لمادة الكبريت تقدر بأكثر من 110 آلاف طن في ميناء أم قصر.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- أكد المستشار السياسي لرئيس مجلس الوزراء "فادي الشمري"، الأحد 18 أيار/ مايو، أن العراق عازم على تحويل مقررات القمة في بغداد إلى واقع، فيما أشار إلى أن القمة العربية كانت استثنائية بفضل المبادرات العراقية، مشيراً أن هناك أكثر من 18 مبادرة تم الإعلان عنها خلال انعقاد القمة العربية وأن جزءاً كبيراً من هذه المبادرات كان عراقية، فيما جاء الجزء الآخر من دول شقيقة.

- بارك الإطار التنسيقي، الثلاثاء 20 أيار/ مايو، نجاح العراق في استضافة القمة العربية، كما أكد أهمية متابعة مقررات القمة العربية وثنم جهود الحكومة وسائر أجهزة الدولة لدورها في إظهارها بأحسن وأبهى صورة، كما رحب بالاتفاق التركي مع حزب العمال الكردستاني مما ينهي مبررات الوجود التركي في الأراضي العراقية.

- أكد رئيس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الأربعاء 21 أيار/ مايو، أن عقد القمة العربية أظهر أهمية بغداد وقدرتها على أداء أدوار سياسية تتناسب مع مكانتها وأن قمة بغداد انتهجت نهجاً علمياً في تقديم وإقرار المواضيع والمبادرات ومنها 18 مبادرة قدمها العراق.

- أعلن رئيس شبكة الإعلام العراقي "كريم حمادي"، الجمعة 23 أيار/ مايو، نجاح مؤتمر الإعلام العربي، كما شكر رئيس الوزراء لدعمه اللامحدود لرعاية مؤتمر الإعلام العربي معلناً الشكر والتقدير للجامعة العربية واتحاد إذاعات الدول العربية على مشاركتنا ودعمنا في انعقاد المؤتمر.

- استقبل رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، السبت 24 أيار/ مايو، رئيس مؤسسة السجناء السياسيين "وليد عبد الحسن السهلاني"، وأكد دعم الحكومة المستمر لشريحة السجناء السياسيين وتوفير كل ما من شأنه أن يلبي متطلباتهم واحتياجاتهم من خلال القوانين والتوجيهات والتشريعات.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أعلنت وزارة الداخلية، الأحد 18 أيار/ مايو، عن خطة استراتيجية من تسع مراحل لاستقبال المكالمات عبر 911، فيما أشارت الى قرب إطلاق المرحلة الرابعة من مشروع الكاميرات ببغداد، وقال مدير مديرية الاستجابة والسيطرة المركزية 911 في وزارة الداخلية، العميد "رائد عبد الكريم" أن رقم الطوارئ 911 يعد من المشاريع الخدمية التي قدمتها الحكومة والذي مثل طفرة نوعية، حيث تحقق هذا المشروع بوقت قياسي لافتاً إلى أن "جميع الاتصالات والحوادث والنداءات والدوريات تتحرك ضمن هذا النظام الرقمي المؤتمت كاملاً.
- حصلت وزارة الداخلية، الاثنين 19 أيار/ مايو، على المرتبة الثالثة بمكافحة المخدرات من بين 138 دولة في تصنيف القمة الشرطة العالمية.
- أطاحت الاستخبارات والأمن، الأربعاء 21 أيار/ مايو، بتاجر آثار في بغداد وتلقي القبض على عدد من تجار المخدرات في بابل والمثنى.
- أعلنت قيادة العمليات المشتركة، الخميس 22 أيار/ مايو، قتل إرهابيين اثنين بقصف لطائرات F_16 في سلسلة جبال بلكانه ضمن قاطع عمليات شرق صلاح الدين.
- أكد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة "صباح النعمان"، الخميس 22 أيار/ مايو، أن هناك متابعة لوجستية لقيادات تنظيم داعش والسيطرة على حركة أمواله، فيما بين أن تمويل النشاط المالي للإرهابيين وصل الى الصفر، وأنه وفق البرنامج الحكومي الذي أعده رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة "محمد شياع السوداني"، كان هناك اهتمام كبير جداً بموضوع الملف المالي للدولة العراقية ومتابعة حركة الأموال.
- أحبط الأمن الوطني، الجمعة 23 أيار/ مايو، عملية تهريب ضخمة لمادة الكبريت تقدر بأكثر من 110 آلاف طن في ميناء أم قصر.

1. البصرة:

- أفاد مصدر أمني، السبت 24 أيار/ مايو، بمقتل شخصين بهجومين منفصلين في البصرة وميسان، حيث أطلق مسلحون مجهولون النار على مواطن على طريق الصحراء في قضاء أبي الخصيب بالبصرة، ما أسفر عن مقتله على الفور"، مبيناً أن "المسلحين هربوا لجهة مجهولة"

2. الأنبار:

- قررت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الأربعاء 21 أيار/ مايو، إلغاء المصادقة على تحالف الانبار المتحدة، وقالت المفوضية إن "مجلس المفوضين قرر إلغاء المصادقة على (تحالف الانبار المتحد) عملاً بأحكام المادة (17/ ثالثاً) من قانون الأحزاب.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أكدت الهيئة الوطنية للاستثمار، الثلاثاء 20 أيار/ مايو، أن هناك إقبالاً كبيراً من الشركات الكبرى للدخول إلى العراق، وقال رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار "حيدر مكية" إن العراق شهد خلال العامين الماضيين تدفقاً كبيراً في الاستثمارات الأجنبية، تجاوزت قيمته 64 مليار دولار"، موضحاً أن هذا الرقم يعكس نجاح التخطيط الاستثماري الذي أنجز في عام 2023، وبدأنا نجني ثماره في عامي 2024 و2025.

- أكدت وزيرة المالية "طيف سامي"، الأربعاء 21 أيار/ مايو، خلال استقبالها فريقاً اقتصادياً أمريكياً أهمية الاستفادة من الخبرات الدولية في دعم الإصلاحات الجارية ولأنظمة الإدارية والمالية وتعزيز الشفافية والانضباط المالي.

- ترأست وزيرة المالية "طيف سامي"، الأربعاء 21 أيار/ مايو، اجتماعاً لمتابعة هيكله مصرفي الرافدين والرشد وأكدت أن إعادة هيكله المصارف الحكومية تمثل خطوة محورية نحو تطوير القطاع المصرفي ورفع كفاءته.

ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- سوريا:

- أكد مستشار الأمن القومي "قاسم الأعرجي"، للقائم بأعمال السفارة العراقية "ياسين الحجيمي"، الأحد 18 أيار/ مايو، في سوريا ضرورة تعزيز التواصل بين البلدين الجارين وبما يخدم أمن واستقرار المنطقة.

ب- فنلندا:

■ استقبل رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الاثنين 19 أيار/ مايو، سفيرة فنلندا لدى العراق ووفداً من شركة نوكيا وبحث اللقاء في سبل تنمية التعاون ولاسيما في مجالات تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الرقمية الحديثة كما أكد رئيس الوزراء حرص العراق على

استمرار التنسيق مع شركة نوكيا لتأمين البنى التحتية لمشروع التحول الرقمي في الدوائر والمؤسسات الحكومية وفي مختلف القطاعات.

ت- ليبيا:

- تلقى رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الاثنين 19 أيار/ مايو، اتصالاً هاتفياً من رئيس مجلس الرئاسة الليبي "فايز السراج"، وأكد رؤية العراق نحو تحقيق التكامل وتعزيز الروابط التي من شأنها أن تعزز العمل العربي المشترك، كما هنا رئيس مجلس الرئاسة الليبي يهنئ رئيس مجلس الوزراء بمناسبة نجاح تنظيم القمة العربية الـ34 في بغداد والقمة التنموية.

ث- لبنان:

■ تلقى رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الثلاثاء 20 أيار/ مايو، اتصالاً هاتفياً من رئيس الجمهورية اللبناني "جوزيف عون"، وأكد حرص العراق على موقفه الثابت والمبدئي في دعم لبنان الشقيق وأمنه وسيادته ورفض الانتهاكات التي تتعرض لها الأراضي اللبنانية، كما هنا رئيس مجلس الوزراء بمناسبة نجاح القمتين العربية والتنموية اللتين احتضنتهما العاصمة بغداد.

ج- عمان:

- التقى رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي "فائق زيدان"، الأربعاء 21 أيار/ مايو، نائب رئيس المجلس الأعلى "خالد خليفة" للقضاء في سلطنة عمان وبحث معه سبل تطوير العلاقات القضائية والقانونية.

ح- جمهورية الصين الشعبية:

■ بحثت هيئة النزاهة الاتحادية، الأربعاء 21 أيار/ مايو، مع سفارة جمهورية الصين الشعبية في العراق، إجراءات انضمام الهيئة لـ(مبادرة بكين لطريق الحرير النظيف) التي تُركّز على توفير بيئة شفافة ونظيفة لطريق الحرير ومواجهة الفساد، بعده أخطر العوامل الطاردة للاستثمار.

خ- تركيا:

■ أفاد رئيس الجمهورية "عبد اللطيف رشيد"، السبت 24 أيار/ مايو، أن العراق يواجه تحديات كبيرة بملف المياه ولاسيما بسبب الاعتماد

على المياه من خارجه حدوده، ومن المهم التوصل لل تفاهم مع الجانب التركي ضمن السياسة المائية للعراق تضمن حصة البلاد وتأمين حاجات السكان.

د- المؤسسات الدولية :

- استقبل رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الأحد 18 أيار/ مايو، الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيرش" كما ثمن زيارته إلى بغداد وحضوره القمة العربية مشيدا بدوره الواضح والقوي في الدفاع عن حقوق الشعوب ولاسيما قضية الشعب الفلسطيني.
- استقبل رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الاثنين 19 أيار/ مايو، قائد بعثة حلف شمال الأطلسي (الناتو) "لوكاس شرورز" الجديد في العراق، وأكد حرص العراق على إدامة العلاقة المميزة مع الناتو من خلال ما تحقق في اجتماع الحوار عالي المستوى في بروكسل العام الماضي والتحضير لعقد الاجتماع الثاني في بغداد قريباً.
- استقبل رئيس الجمهورية "عبد اللطيف رشيد"، الأربعاء 21 أيار/ مايو، رئيس بعثة حلف شمال الأطلسي (الناتو) الجديد في العراق "كريستوف هنتزي"، وأكد أهمية تطوير إمكانيات قوات الأمن العراقية، وجدد قائد بعثة "الناتو" الجديد في بغداد اللواء "كريستوف هنزي"، التزام حلف شمال الأطلسي بالتنسيق والتعاون المستمرين مع المؤسسات العسكرية والأمنية العراقية من خلال تبادل الخبرات والخدمات الاستشارية وبناء القدرات، وقال قائد البعثة الجديد على هامش مراسم تغيير القيادة من القائد السابق الفريق لوكاس شخويرس إنه شرف عظيم وامتياز كبير بالنسبة لفرنسا ولي شخصياً أن أتولى قيادة بعثة حلف شمال الأطلسي في العراق، البلد الذي يعد مهد الحضارة"، مشيراً الى أن "العراق يتمتع بثقافة غنية وتنظيم ممتاز وأنا فخور بتقاليدته".

ثالثاً: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

1. على الصعيد المحلي:

- شهدت العراق هذا الأسبوع حدثاً تاريخياً وهو انعقاد القمة العربية في بغداد والتي ضمت رؤساء الدول العربية أو ممثلين عنهم، سبق هذا الحدث تجهيزات وترتيبات على عدة مستويات بالتزامن مع توفير الجانب الأمني المناسب والتنسيق بين قطاعات البلاد على أعلى

مستويات حيث عملت وزارة الداخلية على توفير أعلى معايير الضيافة والأمان لاستضافة القمة العربية.

• يأتي تأكيد المستشار السياسي لرئيس مجلس الوزراء "فادي الشمري"، أن العراق عازم على تحويل مقررات القمة في بغداد إلى واقع، إشارة إلى أن القمة العربية كانت استثنائية بفضل المبادرات العراقية، مشيراً أن هناك أكثر من 18 مبادرة تم الإعلان عنها خلال انعقاد القمة العربية وأن جزءاً كبيراً من هذه المبادرات كان عراقية، فيما جاء الجزء الآخر من دول شقيقة.

• ومن جانبه يعتبر عقد القمة العربية أظهر أهمية بغداد وقدرتها على أداء أدوار سياسية تتناسب مع مكانتها وأن قمة بغداد انتهجت نهجاً علمياً في تقديم وإقرار المواضيع والمبادرات ومنها 18 مبادرة قدمها العراق وهذا بدوره يشكل نجاحاً دبلوماسياً وسياسياً.

2. على الصعيد الدولي:

• يواجه العراق تحديات كبيرة بملف المياه ولاسيما بسبب الاعتماد على المياه من خارجه حدوده، ومن المهم التوصل للتفاهم مع الجانب التركي ضمن السياسة المائية للعراق تضمن حصة البلاد وتأمين حاجات السكان.

• لذلك من الضروري عقد اتفاق عراقي-تركي يقضي بإطلاق 500 متر مكعب في الثانية من المياه في نهر الفرات يومياً، مؤكداً سعي بلاده لتأمين حصصها المائية من تركيا وإيران لمواجهة أزمة الجفاف الخانقة. ودفعت موجة الجفاف الشديد في العراق الحكومة إلى مطالبة أنقرة بدعم جهودها لمعالجة أزمة المياه،

• من جهته يعتبر نجاح القمة العربية التي أقيمت في بغداد منصة لصياغة رؤية موحدة لمواجهة الأزمات، ومن المحتمل أن تمثل فرصة لتحولات استراتيجية في العلاقات العربية، ومجالاً لبلورة مواقف عربية مستقلة عن الحلول الدولية الغائبة.

• وفي هذا الصدد، تعتبر استضافة العراق لمؤتمر القمة حدثاً سياسياً بالغ الأهمية، يعكس الدور المحوري الذي بات يلعبه العراق في المنطقة، حيث تضمنت القمة العربية ثلاث فعاليات رئيسية: القمة العربية العادية، ومؤتمر اقتصادي، ومؤتمر ثلاثي يجمع العراق ومصر وسوريا، وهذه المؤتمرات مجتمعة ستسهم في تحقيق انعكاسات



"بوليتكال كيز | Political keys"

منصة إخبارية مستقلة، سياسية متنوعة، تسعى لتقديم تغطية إخبارية شاملة وفق أعلى معايير المهنية والموضوعية، وأن تكون الوجهة الأولى للمعلومات والتقارير الاستقصائية الخاصة، وأن توفر رؤى وتحليلات جديدة ومعمقة للقراء والمتابعين، تمكنهم من فهم أعمق للأحداث والتحويلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الشرق الأوسط والعالم.

 in political_keys

  politicalkeys.net  political.keys